الخليج

رياضة, رياضة دولي

18 أكتوبر 2023 10:22 صباحا

«إنجلترا تثأر من إيطاليا وتبلغ نهائيات«يورو 2024

ثأرت إنجلترا من إيطاليا في أول مواجهة بينهما على ملعب «ويمبلي» منذ المباراة النهائية لنسخة 2020، لتبلغ نهائيات كأس أوروبا المقررة الصيف المقبل في ألمانيا بالفوز على ضيفتها 3-1 بفضل ثنائية هاري كاين، وذلك بعدما كانت متأخرة أمامها في الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثالثة.

صحيح أن المنتخبين تواجها ثلاث مرات منذ نهائي كأس أوروبا الأخيرة في صيف 2021 حين خسر الإنجليز بركلات الترجيح وحرموا من اللقب الكبير الأول منذ مونديال 1966، لكنها المرة الأولى التي تحل فيها إيطاليا ضيفة على «ويمبلي» منذ تلك المباراة التي انتهت في وقتيها الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1.

وجدد رجال المدرب غاريث ساوثغيت فوزهم على «أتزوري» الذي خسر ذهاباً على أرضه 1-2 في مارس بقيادة مدربه السابق روبرتو مانشيني، رافعين رصيدهم إلى 16 نقطة في صدارة المجموعة بعدما كانوا بحاجة فقط الى التعادل لضمان بطاقتهم الى النهائيات.

ولحقت إنجلترا الى النهائيات بالنمسا وبلجيكا (المجموعة السادسة)، إسبانيا واسكتلندا (الأولى)، تركيا (الرابعة)، فرنسا (الثانية)، البرتغال (العاشرة) الى جانب ألمانيا المضيفة والمتأهلة تلقائياً.

وبتلقيها هزيمتها الأولى في رابع مباراة لها بقيادة لوتشانو سباليتي، تنازلت إيطاليا عن الوصافة لصالح أوكرانيا التي

باتت أمام «أتزوري» بفارق ثلاث نقاط لكن مع مباراة أكثر من الأخير، وذلك بفوزها على مضيفتها مالطا بهدفي راين كامنزولي (38 خطأ في مرماه) وأرتيم دوفبيك (43 من ركلة جزاء) مقابل هدف لبول مبونغ (12).

وتبقى فرصة التأهل المباشر وتعويض خيبة الغياب عن مونديال قطر 2022 في أيدي إيطاليا، إذ تلعب في الجولة قبل الأخيرة المقررة في 17 الشهر المقبل على أرضها ضد مقدونيا الشمالية التي لعبت دوراً في غيابها عن كأس العالم للمرة الثانية توالياً، قبل أن تحل في الجولة الختامية على أوكرانيا في ليفركوزن في 20 منه.

وبدأ الإنجليز اللقاء بقوة وحاصروا لاعبي سباليتي في منطقتهم لكن من دون تهديد حقيقي على مرمى جانلويجي دوناروما، ليأتي الرد قاسياً عبر جانلوكا سكاماكا الذي افتتح التسجيل للإيطاليين بعد عرضية من جوفاني دي لورنتسو ومحاولة فاشلة من زميله دافيدي فراتيزي في تحويلها داخل الشباك، لتصل إلى مهاجم وست هام الإنجليزي السابق الذي أطلقها بقوة في المرمى (15)، مسجلاً هدفه الدولي الأول.

ورغم تخلفهم، بدا الإنجليز عاجزين عن تهديد المرمى الإيطالي حتى نجح جود بيلينغهام في انتزاع ركلة جزاء من دي لورنتسو، أنبرى لها كاين بنجاح (32).

وكانت إنجلترا قريبة من الهدف الثاني قبيل انتهاء الشوط الأول عبر ماركوس راشفورد بعد تمريرة من كاين، لكن دوناروما كان في المرصاد (44)، ثم انتقل الخطر إلى الجهة المقابلة وكان الحارس جوردن بيكفورد على الموعد لصد تسديدة دستيني أودوغي (1+45).

واستهل الإنجليز الشوط الثاني بفرصة لكالفن فيليبس من خارج المنطقة، لكن الكرة علت العارضة بقليل (51)، قبل أن ينجح راشفورد وإثر هجمة مرتدة قادها بيلينغهام من وضع الإنجليز في المقدمة بتسديدة جميلة من مشارف المنطقة (57).

ووجه كاين الضربة القاتلة لإيطاليا بهدفه الشخصي الثاني في اللقاء والحادي والستين بألوان بلاده إثر خطأ في اعتراض الكرة من البديل أليساندرو باستوني، ليتوغل بها من بعيد قبل أن يسدد في شباك دوناروما (77).

سلوفينيا متمسكة بالصدارة

وفي المجموعة الثامنة، تمسكت سلوفينيا بالصدارة بفارق هدف أمام الدنمارك بعد فوزهما على إيرلندا الشمالية 1-0 وسان مارينو 2-1 توالياً.

ودخل المنتخبان الى هذه الجولة وهما على المسافة ذاتها بـ16 نقطة لكل منهما مع أفضلية هدف لسلوفينيا في الصدارة (لا يدخل حساب المواجهتين المباشرتين لأنهما التقيا مرة واحدة فقط حين تعادلا 1-1 في 19 يونيو).

وقد تمكنت سلوفينيا من البقاء أمام منافستها بعد عودتها من بلفاست بالفوز بهدف لآدم غنيزدا شيرين (5)، في لقاء أكمله المضيف بعشرة لاعبين بعد طرد شاي تشارلز (58).

وفي سان مارينو، اعتقد كثر أن الدنمارك ستعود بفوز كبير لكنها عانت لتخطي مضيفتها بهدفين لراسموس هويلوند (42) والبديل يوسف بولسن (70)، مقابل هدف لأليساندرو غولينوتشي (61).

ورفع المنتخبان السلوفيني والدنماركي اللذان يتواجهان في الجولة المقبلة المقررة في كوبنهاغن، رصيديهما إلى 19 نقطة ومن خلفهما كازاخستان بفارق أربع نقاط بعدما قلبت الطاولة على مضيفتها فنلندا وأبقت على حلم التأهل المباشر الى النهائيات لأول مرة في تاريخها بالفوز عليها 2-1.

وفي المجموعة السابعة، عادت المجر المتصدرة بتعادل ثمين من ليتوانيا 2-2 بعدما قلبت تأخرها بهدفين، لتعزز حظوظها ببلوغ النهائيات.

وحافظت المجر على سجلها خالياً من الخسارة في المركز الأول بـ14 نقطة من 6 مباريات، متقدمة بفارق نقطة عن صربيا التي خاضت الثلاثاء مباراتها السابعة وفازت بها على مضيفتها وجارتها مونتينيغرو 3-1، ليتجمد رصيد الاخيرة في المركز الثالث عند 8 نقاط من 6 مباريات.

وتقدمت ليتوانيا بهدفين في الشوط الاول عبر فيدور تشيرنيش (20) وبيوس شيرفيس (36)، قبل أن يقّلص دومينيك سوبوسلاي النتيجة من ركلة جزاء (67) ثم برناباس فارغا هدف التعادل (88).

وفي الثانية، افتتحت صربيا التسجيل عبر ألكسندر ميتروفيتش (9)، قبل أن تدرك مونتينيغرو التعادل بهدف ستيفان يوفيتيتش (36).

واعاد ميتروفيتش الافضلية لبلاده بتسجيله الهدف الشخصي الثاني له ولفريقه في الدقيقة 73، قبل أن يضيف دوشان تاديتش الثالث بعد 4 دقائق.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©